وجد فيه قول بعض اصحابنا يوقف على كذا ويبتدا بكذا
انما معناه ما ذكرنا والله تعالى اعلم **الثالث** قد تكون الكلمتان
منفصلتين على قراءة متصلتين على اخرى وذلك نحو او
امن اهل القرى في الاعراف واوبانا في الصافات والواقعة
فانهما على قراءة من سكن الواو منفصلتان اداريتهما كلمة
مستقلة حرف عطف ثنائية كما هي في قولك ضربت زيدا او
عمرا فوجب فصلها لذلك وعلى قراءة من فتح الواو متصلتان
فان الهمزة فيهما همزة الاستفهام دخلت على واو العطف كما
دخلت على الفاء في افامن وعلى الواو في اولم يهدا وكلما عاهدوا
فالهمزة والواو على قراءة السكون كلمة واحدة وعلى قراءة الفتح
كلمتان اتصلتا لكون كل منهما على حرف واحد والله اعلم
الرابع اذا اختلف المصاحف في رسم حرف ينبغي ان يتبع في
تلك المصاحف مذاهب ايمة امصار تلك المصاحف فينبغي
ان كان مكتوبا مثلا في مصاحف المدينة ان يجري ذلك في
قراءة نافع وابي جعفر واذا كان في المصحف المكي فقراءة ابن
كثير والمصحف الشامي فقراءة ابن عامر والبصري فقراءة
ابي عمرو ويعقوب والكوفي فقراءة الكوفيين هذا هو الاليق
بمذاهبهم والاصوب باء صولهم **الخامس** قول ايمة القراءة
ان الوقف على اتباع الرسم يكون باعتبار الاواخر من حذف
واثبات وغيره انما يعنون بذلك الحذف المحقق لا المقدر
ما حذف تخفيفا لاجتماع المثلين او نحو ذلك ولذلك اجمعوا
على الوقف على ما ودعا وملهاء بالالف بعد الهمزة وكذا
الوقف على ترائي وراي ونحو ما حذف منه الياء وكذا الوقف
على يحيي ويستحيي بالياء وكذلك يريدون اثبات المحقق
لا المقدر فيوقف على نحو ايتاء ذي القربى على الهمز وكذا على
نحو

نحو قال الملاء على الباء والراء واذا الياء والواو في ذلك صورة
الهمزة كما قدمنا ومن وقف على اتباع الرسم في ذلك وكان من
مذهبه تخفيف الهمزة وقفا يقف بالروم او بالياء او بالواو
كما تقدم النص عليه في بابه ولهذا الوقوف على نحو ولو ان في
سورة الحج لا يقف عليه الا بالالف لامن يقرا بالنصب ومن
قرا بالخفض وقف بغير الف مع اجماع المصاحف على كتابتها
بالالف وكذا الوقف على نحو عاد او ثمود لا يقف عليه بالالف
لامن نون وان كان قد كتب بالالف في جميع المصاحف فاعلم
والله اعلم **السادس** كلما كتب موصولا من كلمتين وكان
آخر الاولى منهما حرفا مدغما فانه حذف اجماعا واكتفي بالحرف
المدغم فيه عن المدغم سواء كان الادغام بغنة ام بغير ها كما كتبوا
ما استملت واما تحافن ومما تملكون وامن يملك وما
امسكن بميم واحدة وحذفوا اليم كله من الميم والنون
المدغمتين وكتبوا لا تفعلوه وان لم يستجيبوا لكم والا تعلوا
علي واتوني وان لن نجمع بلام واحدة من غير نون تقصد
بذلك تخفيف الاتصال بالادغام ولذلك كان الاختيار
في مذهب من روى اتباع عند اللام والراء حذفها مما كتب
متصلا عملا بحقيقة اتباع الرسم كما تقدم في بابه والله اعلم
السابع لا بأس بالتنبيه على ما كتب موصولا ليعرف اصول
الكلمات وتفكيك بعضها من بعض فقد يقع الاشتباه
بسبب الاتصال على بعض الفضلا فكيف بغيرهم فهذا امام
العربية ابو عبد الله بن مالك رحمه الله جعل الا في قوله تعالى
الا تنصروه فقد نصره الله من اقسام الا الاستثنائية
فجعلها كلمة واحدة وكذلك في شرح التسهيل وذهل
عن كونها كلمتين ان الشرطية ولا النافية والاخفش

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)